[431] تثيره كلمة " ا " في ذهن القارئ العربي: فكلمة God في الإنجليزية تؤنث ب ،جمع ولا مثنى لها ليس كلمة ،له شريك لا واحد وهو ،ا بينما ،Gods على وتجمع ،Goddess ولا مؤنث، إن التصور الذي تشير إليه كلمة " ا "، سبحانه وتعالى، تصور يقضي على الشرك، بينما كلمة God لا تقضي على هذا التصور، ولم يجد بكثال في الإنجليزية كلمة تقابل كلمة " ا " في العربية، فاحتفظ بكلمة " ا " في الإنجليزية كما هي، يترجم (بسم ا الرحمن الرحيم " بقوله: ., " Beneficient the Allah af name the IN Merciful the ولعله لهذا ذهب الاستاذ فيرث إلى أن المعنى " كل مركب من مجموعة من الوظائف اللغوية. وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية ثم المورفولوجية والنحوية والقاموسية والوظيفة الدلالية ل (سياق الحال) ". ثم يرى فيرث " أن الوصول إلى معنى أي نص لغوي يستلزم: 1 - أن يحلل النص اللغوي على المستويات اللغوية المختلفة (الصوتية والفونولوجية والمورفولوجية والنظمية والمعجمية). 2 - أن يبين (سياق الحال = الماجريات): شخصية المتكلم، شخصية السامع، جميع الظروف المحيطة بالكلام.. الخ. 4 - وأخيرا: يذكر الأثر الذي يتركه الكلام (ضحك، تصديق، سخرية... الخ). من هنا لابد لمن يتعامل مع النص الشرعي من: 1 - دراسة وتعلم علوم اللغة العربية ذات الصلة المباشرة بدراسة النص وتفهم معناه. 2 - تملك التذوق أو القدرة الفنية التي تساعد على إدراك دقائق التعبير ونكات
